

الإنباء على قبائل الرواة

. @ 21 @

قال ابن هشام وحدثنا خلاد بن قره بن خالد السدوسي عن شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور عن قتادة بن دعامة أنه قال إسماعيل بن إبراهيم خليل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن أشعر بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام .

وقال خليفة بن خياط عن ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال بين معد بن عدنان إلى إسماعيل ثلاثون أبا .

وبإسناده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى عدنان أمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى ! .

وقال ابن جريج عن القاسم بن أبي برة عن عكرمة قال ألت نزار نسبها من عدنان .

ومن أحسن ما جاء في ذلك أيضا ما نظمه أبو العباس عبد الله بن محمد الناشئ في قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله .

(مدحت رسول الله أبيغي بمدحه % وفور حظوظي من كريم المآرب) .

(مدحت امرأة فات المديح موحدا % بأوصافه عن مبعده ومقارب) .

(نبيا تسامى في المشارق نوره % فلاحته هواديه لأهل المغارب) .

(أتتنا به الأنباء قبل مجيئه % وشاعت به الأخبار في كل جانب)